

196606 - معنى قول المحدثين " حديث حسن " .

السؤال

ما معنى " حديث حسن " ؟

الإجابة المفصلة

الحديث الحسن ينقسم إلى قسمين : حسن لذاته ، وحسن لغيره .

والحديث الحسن لذاته هو : ما اتصل سنته بنقل العدل الذي حَفَّ ضبطه عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة .

والحديث الحسن لغيره هو : الضعيف إذا تعدد طرقه ، ولم يكن سبب ضعفه فسقَ الراوي أو كذبَه أو وهاءه .

فالضعيف يرتفق إلى درجة الحسن لغيره بأمرین :

- أن يُرَوَّى من طريق آخر فأكثَر ، على أن يكون الطريق الآخر مثله أو أقوى منه .

- أن يكون ضعف الحديث يسيرا ، إما لسوء حفظ راويه أو لانقطاع في سنته أو لجهالة في رجاله .

فالحسن لغيره ضعيف في الأصل ، ارتقى إلى مرتبة الحسن لانجباره بتنوع طرقه .

والحديث الحسن بقسميه كالصحيح في الاحتجاج به - وإن كان دونه في القوة - لذلك احتاج به الفقهاء ، وعملوا به ، وعلى الاحتجاج به معظم المحدثين والأصوليين .

انظر : "تيسير مصطلح الحديث" للطحان (ص 24-27).

وراجع :

"الياقوت والدرر" (2/168)، "تحرير علوم الحديث" (3/112)، "فتح المغیث" (1/68)، "شرح نخبة الفكر" للقاري (ص 245).

وراجع للفائدة إجابة السؤال رقم : [\(79163\)](#).

والله أعلم .